رسول الله عم انه في النار حيات مثل حيات الابل تلسع احدهم لسعة
يجد حموتها اربعين خريفا وفي النار عقارب كامثال البغال تلسع احدهم
لسعة يجد حموتها اربعين خريفا وقال النبي عم ان اهون اهل النار
عذابا يوم القيامة رجل عليه نعلان من النار يغلي منهما دماغه كانه
مرجل مسامعه جمر واضراسه جمر واشفار عينيه لهب النيران وانه ليرى
انه اشد اهل النار عذابا وهو اهون اهل النار عذابا وعن ابي هريرة
رضه انه قال قال رسول الله عم اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد
عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد على النار الف سنة حتى اسودت
فهي سوداء مظلمة كالليل المظلم وروي عن زيد ابن مزيد انه كان لا ينقطع
دموع عينيه ولا يزال باكيا فسئل عن ذلك فقال لو ان الله اوعدني اني
اذا اذنبت ذنبا حبسني في الحمام ابدا لكان حقيقا علي ان لا تنقطع
دموعي فكيف وقد اوعدني ان يحبسني في نار وقودها الناس والحجارة
وقد اوقدها ثلاثة الف سنة وروي عن عم وابي الفقي رضه انه قال
ان اهل النار يدعون مالكا خازن النار فلم يرد عليهم جوابا اربعين عاما
ثم يرد عليهم بعد ذلك انكم ماكثون يعني دايمين فيها ابدا في العذاب ثم يدعون
ربهم فيقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فلا يجيبهم
مقدار ما كانت الدنيا مرتين ثم يرد عليهم بعد ذلك اخسئوا فيها ولا
تكلمون فوالله ما يتنفسون القوم بعد ذلك بكلمة واحدة الا الزفير
والشهيق في النار تشبه اصواتهم صوت الحمار اوله زفير واخره شهيق

قال

قال قتادة يا قوم هل لكم بهذا يد هل لكم على هذا صبر يا قوم طاعة الله
اهون عليكم فاطيعوه ويقال ان اهل النار يجزعون الف سنة فلا
يغني عنهم الجزع شيئا من عذاب الله تعالى ثم يقولون قد كنا في الدنيا
اذا صبرنا يكون لنا فرج فيصبرون الف سنة فلا يخفف عنهم من العذاب
شيء فيقولون عند ذلك سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من
محيص فيدعون الله الف سنة يسئلونه الغيث لما فيه من شدة العطش
وشدة العذاب لكي يزول عنهم بعض تلك الحرارة ويمحو العطش فاذا
تضرعوا الف سنة يقول الله تعالى لجبرائيل اي شيء يطلبون وهو اعلم
بذلك فيقول جبرائيل سبحانك انت اعلم انهم يسئلون الغيث فيظهر
لهم سحابة حمراء فيظنون انهم يمطرون منها فيرسل عليهم عقارب
كامثال البغال فتلسع كل واحد منهم لسعة لا يذهب الم وجع
ذلك اللسع الا الف سنة ثم يعودون يسئلون الله تعالى الف سنة حتى
اخرى ان يرزقهم الغيث فيظهر لهم سحابة سوداء فيقولون هذا
سحابة من المطر فيرسل عليهم حيات كاعناق الابل كلما لسعت
احدهم لسعة لا يذهب عنه وجعها الا الف سنة وهذا قوله تعالى
كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب وقوله تعالى
زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون يعني يكفرون ويعصون
الله قال الفقيه رحمه الله من اراد ان ينجو من عذاب الله وينال ثوابه
ورحمته فليصبر على شدايد الدنيا في طاعة الله تعالى سبحانه وتعالى وليجتنب المعاصي

Copyright © King Saud University